

الكاتبة السعودية د. العتيبي: يوم واحد لا يكفي للوطن.

في الوقت الذي يحتفل فيه الوطن بذكرى اليوم الوطني 89 للمملكة؛ دعت الكاتبة السعودية بصحيفة عكاظ د. منى العتيبي في زاويتها "تهويم" في مقالها تحت عنوان (الوطن على الابواب) إلى أن يوم واحد لا يكفي لنكون وطنيين، مؤكدة في مقالها بأن الوطنية تعني أنك تعيش الوطن كل دقيقة من عمرك كمسؤول عن الالتزام ببناء مجتمعك إنسانيا وتعليميا وثقافيا ومهنيا وسلوكيا .. أن تلتزم في مصداقيتك مع وظيفتك .. أن تسعى لتحقيق طموحاتك .. أن تلتزم بأخلاقك وإنسانيتك التي درستها في مناهج وطنك .. أن تهتم بأسرتك وترعى رعيته بما أمرك به دينك وهذبك عليه وطنك .. أن تتزن معادلة الحقوق والواجبات لديك .. أن تمثل وطنك خارج الحدود خير تمثيل في تعاملاتك وقيمك وتلم بكل وسائل المعرفة لتكون درعك في حال باغتك سهام عدو .. أن تصحو وتغفو وتذكر بأن الوطنية قيم وليست عاطفة لحظوية تتلاشى مع اللحظة !، معتقدة بأن الوطنية لا تتعارض مع الفردية ولا تعتبرها تضحية كما رآها هيغل الذي اعتبر تضحية المرء بفرديته لصالح الدولة أو الحاكم وانها أعظم اختبار للوطنية؛ الفردية المنسجمة مع الوطنية ليست تضحية إنما مسألة متوازنة بين الحق والواجب من جهة وبين القيم و المبادئ الخاصة من جهة أخرى .. نحن بوطنيتنا لانضحي من أجل الهوية المكانية ولا نضحي بالهوية الفردية نحن بوطنيتنا تكون (نحن) فقط.

